العدد 1749 - السنة السادسة
الجمعة 24 صفر 1435 - الموافق 27 ديسمبر 2013
Friday 27 December 2013 - No.1749 - 6th Year

ويمكن !

مناحي النفيعي

أخطيت و أذنبت في حقّك و يمكن كفرت
أحيان حتى الخطا له وجه ثاني صحيح
رحتي بصمتك . و أنا مثلك بصمتي شعرت
والصمت وجهه مثل وجه المفارق قبيح
حتّى الكلام الكبير اللي جمعت و ذخرت
مكسور الأوزان من رحتي و مدّه شحيح
أنا أشهد إنّي على بعض المواجع صغرت
لكن على كبر جرحي .. ! عاجزٍ لا أطيح
منّك تعلّمت كيف أصبح كبير .. و كبرت
لكن رحلتي و أنا أشبه طفل ضايع يصيح
منّك تعلمت كيف أربح قلوب و خسرت
نفسي .. بعد صار قلبي من فراقك ذبيح
إيه إيه أنا أزريت لأعرف كيف أغيب وحضرت
حضورٍ مشوّه بلون الكلام الجريح
يا ليتني طير لا ضاق الثرى بي .. شهرت
ما كنت أدور فـ بعض الحزن وجهٍ مليح
يا ليتني في مشاوير الحنين أختصرت
ما كان شمس العنا تصهر فؤادي و أسيح
يا ليتني يا الحبيبه في فراقك عذرت
نفسي ... عشان أهتني باقي العمر و أستريح
يا غلطتي .. يا صحيحي .. آآآهـ .. انا فيك حرت
يمكن خطا كانت الفرقا .. و يمكن صحيح !

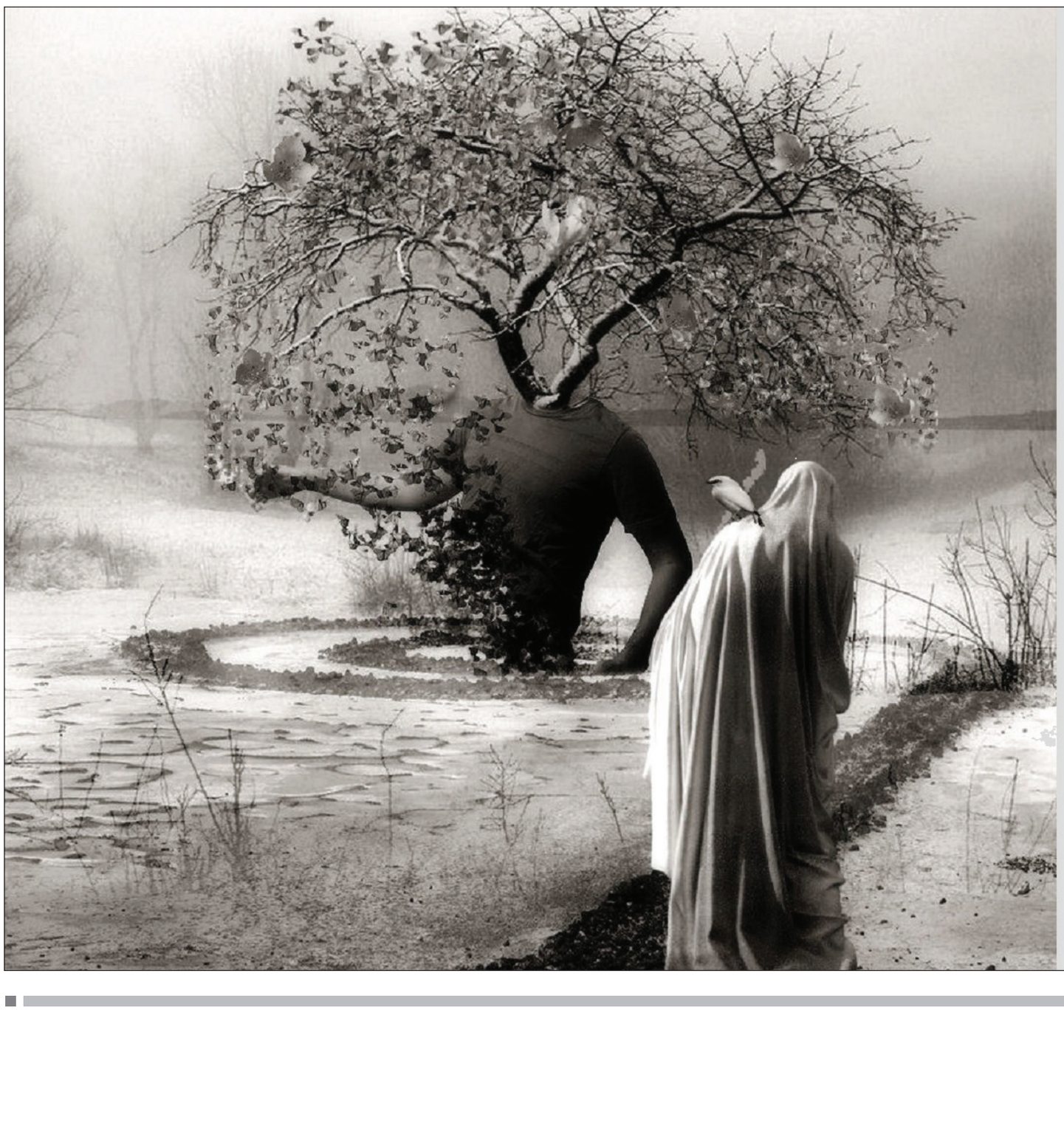

للغربة لغات عدة والناس حولك لاتدع شعورك الموجع هذا يمر بسلام حين يرون ما لاتراه من مواد الانشاء ولايرون ماترى من التفاصيل الاهم في هذا :الانسان وتوابع الروح على سبيل الحصر !

احتاج دهرا اضافيا لو اردت الاستعانة بالصرخة المناسبة كما اريد بقياس حاد للمرحلة منذ..والى حيث كبرنا ، كبرنا وحتى الآن بالرغم أننا ما زلنا نحتفظ في قلوبنا باولئك الأطفال فيرضينا من الدفء القليل .

اعرف جيدا كيف وكم وماهي الحاجة ، اذ سبق لي ذات انسانية أن تمنيت نسف قوتي والتجرد منها لاظهار ضعفي وحاجتي حين تميد ارض روحي ..

احتاجها مثالا للكمال المرضي لا بقبول اليسير منها حيث لا تكون الا امام من تحب وتثق انه الوحيد ، والوحيد فقط فوق سطح الآرض حيث تعيش وفي اللحظة نفسها القادر على احتواء الامر بحب وسكينة وقت طوفاني وأن يرى اللحظة تلك حين تتجلى امام عينيه قيامتي وبعثي ، ويكون الأجدر / الأقدر على فهم الأمر والتماهي مع تجليات الروح ومشاهدة الحالة !

فهد دوحان